

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد
في سائر الجهات مع أجره البريد

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

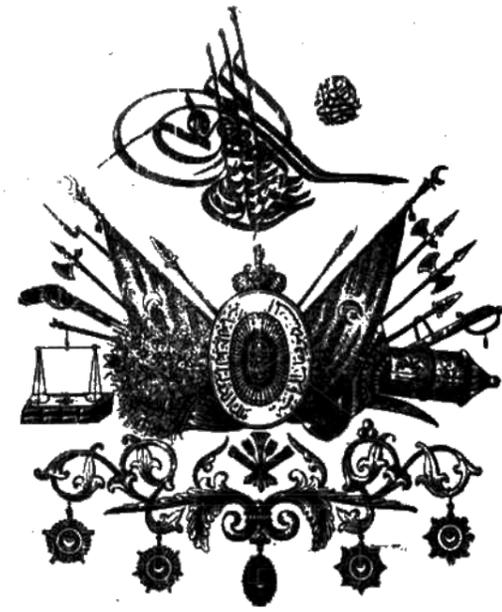
موافق ٧ تشرين أول ش و ٢٠ تشرين أول غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١٨ رجب الفرد سنة ١٣٢٠

وتصون من الخلل نظمات دولتنا العلية الموضوعه بحق الجبل المذكور وأن تحسن الإدارة بحق الأهالي تطبيقاً للنظمات المذكورة وتبذل الجهد والمقدرة لاستحصال راحتهم ورفاههم لاستجلاب الدعوات الخيرية من الجميع لجانب ملوكنايتي الأشرف والحاصل أنك ما دمت تبذل المقدرة وتصرف السعي في ضبط وربط أحوال الجبل واستكمال راحة الأهالي بالصورة التي تسنلزم رضاي الشاهاني وكمال محظوظيتي الملوكانية فتجري بحقك محاسبي توجهاتي الشاهانية لأن تمادي المأمورية إنما هو سبب لاكتمال المعلومات والوقوف على الأحوال المحلي فاعلم أنه ما دمت تحسن الإدارة وتوفق الحركات على النظمات المؤسسة فتدوم في خدمتك عليه وبالنظر لذلك يقتضي أن تبرز بغاية استطاعتك آثار الدراية والصدقة وأن تعرض الأحوال اللازم الإنهاء عنها لجانب مقرر سلطنتي العظمى تحريراً في اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادي الآخرة لسنة عشرين وثلاثماية والـ (ف).

أصيل الثلاثاء الماضي أقبلت الباخرة الروسية رافعة العلم العثماني المظفر إعلماً بإقلالها حضرة دولتو مظفر باشا متصرف لبنان الجديد. ولم تكذ تستقر على ظهر الباب حتى أحاطت بها زوارق المستقبلين من الأمراء العسكريين وكبار المأمورين في بيروت ولبنان وكانت العساكر الشاهانية من مشاة وفرسان قد صُفت على جانبي الرصيف وفي مقدمتها الموسيقى العسكرية تصدح بأنغامها الشجية فركب دولته زورقاً خاصاً حتى إذا بلغ الرصيف استقبله حضرة ملاذ ولايتنا الجليلية وحضرة متصرف لبنان السابق والأمراء والكبراء وحياء الجند والموسيقى وكان دولته مرتدياً لباس المشيرية فسار على الأقدام يحي الجنود الشاهانية ثم ركب وحضرة ملاذ الولاية في مركبة واحدة يحفُّ بها كوكبة من الفرسان وتلتها مركبة دولة المتصرف السابق ومن ورائها مركبات المسقبلين يربو عددها على المائة وسار تَوّاً إلى دار الحكومة المحلية حيث تناول المرطبات ثم انطلق إلى نزل (بسول) الذي أعد لنزوله وإلى يساره حضرة صاحب السعادة سيمح بك أفندي تجل حضرة ملاذ الولاية ومن خلفاء الديون الأمدى الهمايوني وهناك اقتبل دولته زيارات المهنيين من عطفة الوالي وحضرة المتصرف السابق وسعادة قومندان الموقع وقناصل الدول العامة والرؤساء الروحانيين وكثير من كبار المأمورين والأعيان. وفي اليوم التالي ردّ دولته الزيارة إلى حضرة القناصل.

وأصيل الخميس سار دولته إلى (بعبدا) مركز لبنان الشتوي مرتدياً لباس المشيرية الرسمي. وكان قدامها كثير من الأمراء والكبراء والوجهاء حتى إذا أن الوقت المعين لقراءة المنشور السلطاني اجتمع القوم في دار حكومتها حيث كانت الجنود اللبنانية وموسيقاها وجمع غفير من الأهالي فتقدم سعادة حشمت بك أفندي محاسب لبنان وتلا فرمان العالي الشأن بالتركية (وقد ادرجنا تعريبه في اول الجريدة) وعقبه سعادة عبد القادر أفندي الدنا وتلاه بالعربية ثم فاه حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط



(المنشور السلطاني)

(بتوجيه متصرفية جبل لبنان على حضرة)

(صاحب الدولة مظفر باشا)

(الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم مدير أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأس الصائب ممدد بنيان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من متحيزي فرقاتي الكرام ومن حجابي الملوكاني الحائز والخامل النيشانيين العثماني والمجيدي من الرتبة الأولى الذي أحييت لعهدته استيهاله رتبنا الوزارة والمشيرية الساميتان ومتصرفية جبل لبنان وزير مظفر باشا آدم الله تعالى إجلاله: بوصول توقيعي الهمايوني الرفيع الشأن فليكن معلوماً أنه بناء على انقضاء مدة مأمورية وزير الدستور المرمك والمشير المخفم نظام العالم نعوم باشا آدم الله تعالى إجلاله اقتضى متصرف وحيث غني عن البيان أن أهم افكاري العادلة السلطانية إنما هي في كل حال استحصال واستكمال أسباب وأمنية ورفاه وراحة جميع صنوف تبعتي الشاهانية التي هي وديعة لخلافتي من قبل الله عز وجل ومطلوبي الشاهاني الملتزم هو أن يحصل أهالي الجبل المذكور أيضاً على تزايد العمران والثروة فأنت أنت أيها المشار إليه بناء على ما اتصفت به من الدراية والروية فالمأمول أن تظهر منك الخدمات الحسنة الموافقة لرضاي الشاهاني وللقوانين العادلة الأساسية ولنظمات دولتي العلية الموضوعه خاصة في جبل لبنان وبما أنك مشمول بتوجهاتي ومكارمي السلطانية قد وجعت لعهدتك ودرائتك وأحسننت إليك برتبتي الوزارة والمشيرية الساميتين وفوضت إلى عهدتك متصرفية جبل لبنان بموجب أمري وفرماني الهمايوني المؤذن بالعناية الصادر من عواطف السنية الشاهانية وعوارفي الجليلية الملوكماتية في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادي الآخرة لسنة ألف وثلاثمائة وعشرين وأصدروا عطي من ديواني الهمايوني أمري هذا الجليل القدر المتضمن مأموريتك فأنت أيضاً بقدر مأموريتك ودرائتك يجب عليك أن تتوجه لمحل مأموريتك

أفندي الفاخوري مفتي بيروت بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية وتأييد دولتها العلية إلى آخر الدوران ثم فاه بالدعاء أيضًا فضيلة الشيخ محمد حماده من طائفة الدرور وتثره المطران يوسف الدبس رئيس أساقفة بيروت ولبنان على الطائفة المارونية ثم فاه رصيفنا الفاضل عزتو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان بخطاب وقصيدة.

وبعد ذلك ألقى دولة المتصرف خطابًا بالتركية هذا مفاده: إن متبوعنا وسلطاننا المعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيد الله خلافته ونصره على أعدائه قد أحسن إليّ بتفويض متصرفية جبل لبنان لمدة خمس سنوات فأرجو أن أتوفق للقيام بإرادته السنوية واتباع القوانين والنظامات المقررة الموضوعة لنموّ الجبل والاجتهاد بتزويد ثروته وعمرانه وتأمين الراحة والأمنية وإزالة سوء الاستعمال الموجود فيه وتوثيق عرى الائتلاف والاتحاد بين طوائفه وأهليه وبالجملة فإنني سأبذل الجهد لأن أدقق وأحقق بذاتي جريان الأحوال وأعمال العمال قائمًا بالعدالة في الحكم على العموم بشرط أن أكون حاصلًا على براهين ثابتة.

على أني سأبذل العناية التامة في استحصال الراحة لعموم الأهليين في جميع أنحاء الجبل مع تحسين الطرق وتسهيل الوسائط النقلية وتوسيع نطاق التجارة وإنماء الصنائع والأشغال وإظهار المعادن وتحسين الأحراج وتنظيم حياة الضابطة لكي تكون كافية لتوطيد دعائم الأمانة وحاجزًا دون التهريب. ومقاصد الذين يرتكبون الرشوة ويستعملون الغش والخيانة سواء كانوا من الأهليين أو من المأمورين الملكييين والعديليين والعسكريين. وكذلك العمال الذين ليس لهم ثروة خاصة وينفقون أكثر من مرتباتهم فإنهم يعزلون بلا توقف ولا رجاء.

وسأمنع لعب القمار منعا باتًا من الأماكن العمومية فإذا تجرأ أحد على مخالفة هذا الأمر وخصوصًا

المأمورين فإنهم يعاقبون أشد العقاب.

ومن رام أن يقدم إليّ شكوى بأيّ أمر كان فليقدمها رأسًا بلا واسطة وسأخذ التدابير اللازمة بجريان الأمور كلها بكمال الانتظام وبالسرية الممكنة.

وسأمنع أيضًا أخذ الرسوم ما عدا القانونية منها أمر كان فليقدمها لي رأسًا بلا واسطة وسأخذ التدابير اللازمة بجريان الأمور كلها بكمال الانتظام وبالسرية الممكنة.

وسأمنع أيضًا أخذ الرسوم ما عدا القانونية منها. وبما أن مولانا السلطان الأعظم يرتاح إلى سعادة العباد وعمران البلاد فإنني أؤكد لكم أنه بموجب أنها آتي ومعرضاتي للسدة الملوكية سيكافئ الذين يستحقون أنعامه السلطاني جزاء صداقتهم لدولته العلية وقيامهم بوظائفهم حق القيام.

ولي عظيم الشرف بأن أكون نائب عظمته الشاهانية الموافق عليه بالانتخاب من قبل الدول المعظمة وأنني متسعدٌ كل الاستعداد للمحافظة على جوهر امتيازاتي ولا أرض أبدًا المظاهرات المغايرة التي تمسّ هذه الامتيازات. وأني متأسف أن أرى نفسي مجبور على الذرع بالتدابير الصارمة حين قدومي عليكم نحو البعض حيث تقضي المصالح العمومية أن تكون مفضلةً على المصالح الخصوصية والشخصية فذلك لا إرتاب في القيام بها أبدًا وعليه فإنني بعد الاتكال على عون الباري سبحانه وتعالى وبطل الحضرة العلية السلطانية أوصل أن أتوفق للقيام بسعادة الأهليين ونموّ ثرواتهم بمساعدة الرؤساء الروحيين وبذلك استجلب الدعوات الخيرية بتأييد سرير السلطنة السنوية العثمانية وطول بقاء الحضرة العلية السلطانية أبدها الله ونصرها نصرًا عزيزًا في ١٤ رجب سنة ٣٢٠ و٣ تشرين الأول سنة ٣١٨.

وعقب ذلك ألقى عدة خطب وقصائد يحول ضيق المقام دون ذكرها. قاله نسال أن يوفق دولة المتصرف المشار عليه لما فيه خير الجبل وعمرانه وإصلاحه طبقًا

لنيات الحضرة السلطانية.

هذا قد كانت باكورة أعمال دولته أن عين عزتو بطرس بك كرامه ترجمانًا للمتصرفية وعزتو فتح الله بك منصور مأمورًا لختمها (مهردار) واستدعى القائمقاميين والمأمورين صباح أول أمس إلى سراي (بعدا) حيث أجرى عليهم التنبهات اللازمة وشخص صباح اليوم إلى بعض أنحاء الجبل لتفقد شؤنه.

مباحث علمية أدبية

الفيلسوف ابن رشد

٥

تساهل المسلمين مع أهل العلم

والنظر

من كل ملة

ثم أرجع إلى الأمر الأول من الأمور الأربعة لأن الكلام عليه أقل منه على المر الثالث.

وأنتي لا استدل على رعاية الإسلام للحكماء من الملل غير المسلمة بقول كاتب مسلم وإنما أرجع في جميع ما أذكر إلى كتب المؤرخين والفلاسفة من المسيحيين واذكر أسماء جماعة من المسيحيين وغيرهم بلغوا من الخطوة عند الخلفاء وعمامة المسلمين وخاصتهم ما لم يبلغه غيرهم.

قال المستر درابر أحد المؤرخين وكبار الفلاسفة من الأميركيين: إن المسلمين الأولين في زمن الخلفاء لم يقتصروا في معاملة أهل العلم من النصارى النسطوريين ومن اليهود على مجرد الاحترام بل فوضوا إليهم كثيرًا من الأعمال الجسام. ورقوهم إلى المناصب في الدولة حتى أن هارون الرشيد وضع جميع المدارس تحت مراقبة حنا مسنية (هو يوحنا بن مأسويه الشهير) وقبل في موضع آخر «كانت إدارة المدارس مفوضة مع نبل الرأي وسعة الفكر من الخلفاء إلى النسطوريين تارة وإلى اليهود تارة أخرى لم يكن ينظر إلى البلد الذي عاش فيه العالم ولا إلى الدين الذي ولد فيه بل لم يكن ينظر إلا إلى مكانته من العلم والمعرفة. قال الخليفة العباسي الأكبر «إن الحكماء

هم صفوة الله من خلقه ونخبه من عباده لأنهم صرفوا عنايتهم إلى نيل فضائل النفس الناطقة وارتفعوا بقواهم عن دلس الطبيعة. هم ضياء العلم هم واضعوا قوانينه ولولاهم لسقط العالم في الجهل والبربرية». وقال في موضع آخر: «إن العرب قد زحفوا بحيش من أطبائهم اليهود ومؤدبي أولادهم من النسطوريين ففتحوا من مملكة العلم والفلسفة ما أتوا على حدوده بأسرع مما أتوا على حدود مملكة الرومانيين» ولست في حاجة إلى ذكر ما اسس الخلفاء والملوك من المدارس وأقاموا من المراصد وما حشدوا من الكتب إلى المكاتب لأن خارج عن بحثنا الآن وسيرد عليك شيء منه فيما بعد.

طائفة من الحكماء والعلماء الذين

حظوا عند الخلفاء

أذكر ممن اشتهر من الحكماء الحظوة عند الخلفاء جيورجيس ابن بختيشوع الجنديسابوري طبيب المنصور كان فيلسوفًا كبيرًا علت منزلته عند المنصور لأنه كانت له زوجة عجوز لا تشتهي فأشفق عليه المنصور وأنفذ إليه بثلاث جوار حسان فردّه ون قال أن ديني لا يسمح لي بأن أتزوج غير زوجتي ما دامت حية فأعلى مكانته حتى على وزرائه ولما مرض أمر المنصور بحمله إلى دار العامة وخرج إليه ماشيًا يسأل عن حاله فاستأذنه الحكيم رجوعه إلى بلده ليدفن مع آبائه فمرض عليه الإسلام ليدخل الجنة فقال: رضيت أن أكون مع آبائي في جنة أونار. فضحك المنصور وأمر بتجهيزه ووصله بعشرة آلاف دينار (وهو المنصور الدوانيقي المشهور بالإسكندرية وكزازة اليد) وأوصى من معه بحمله إذا مات في الطريق إلى مدافن آبائه كما طلب. ثم سأله عن خلفه عنده فأشار إلى عيسى بن شهلان أحد تلامذته فأخذ المنصور مكان جيورجيس فطفق يؤذي القسوس والبطارقة ويهددهم بمكانه عند الخليفة لينال منهم رغائبه فشعر الخليفة بذلك فطرده.

وممن حظى عند المنصور

نوبخت المنجم وولده أبو سهل وكانا فارسين على مذهب الفرس ثم كانت ذرية مسلمة لأبي سهل وكانوا جميعاً منجمين لهم شهرة في علوم الكواكب فائقة.

وممن حظي بالمكانة العليا عند الخليفة المهدي تيوفيل بن توما النصراني المنجم وكان على مذهب الموارنة من سكان لبنان. وله كتب في التاريخ جلييلة ونقل كتاب أميروس إلى السريانية بأفصح عبارة. (الباقي للآتي)

أخلاق وعادات

حديث دقائق عشر

مع أولي الوجاهة والفضل

جاء في مجلة (الأي أويو) وهي مجلة شهيرة في البلاد الإنكليزية مقالة تحت عنوان حديث دقائق عشر مع أولي الشهرة والفضل فترجمناها بتصرفٍ قالت:

الانتقال الفجائي من إنكلترا المشتغلة المتحركة إلى بلاد ألف ليلة التي تأخذ بالألباب يكاد يكون من خوارق العادات لو لم يتم لرجل (الأي أويو) الذي دخل أثناء زيارته ليفربول مع أنه ليس بمسلم مسجداً إسلامياً وحضر فيه عقد نكاح.

هاته المشاهد الجميلة ما تمت له إلا بمساعدة المستر كوليام المحامي الشهير في ليفربول مقاوم المسكرات وشيخ المسلمين في جزائر بريطانيا. زيارته للبلاد العثمانية ومراكش منذ سنين نبهته للبحث في الدين الإسلامي وكانت النتيجة أنه أصبح مسلماً وآلى على نفسه أن ينشر بين سكان مدينة السفن «ليفربول» حياة الرسول (عليه السلام) وتعاليمه.

وقد اتخذ بيتاً كبيراً في أحد الشوارع يعرف الآن باسم (الجمعية الإسلامية) صحنه المسجد وهي صاعة كبيرة يوجد فيها شباك واحد بلوري متجه نحو مكة ويزينه هلال ونجمة شعار الإسلام وتذكار مهاجرة بعض الصحابة يوم خرجوا والقمر في الربع الأول فراراً بدينهم وأنفسهم من أذى المضطهدين وحيطانه تزينها كتابات عربية قرآنية وعلى أرضه سجادة واحدة كبيرة. ولا يوجد ثمة كراس. وكل يوم جمعة يدل المسلمون للقيام

بصلواتهم وعباداتهم.

ويوجد مربع خلفي للخطابة فيه منبر تغطيه راية الإسلام وحيطانه كحيطان المسجد تزينها الآيات القرآنية وقد أبيع لكل من أحب الدخول أن يسمع الخطب نهار كل واحد.

ويوجد في الطابق العلوي مدرسة للأطفال المسلمين يعلمون فيها التربية الابتدائية وفي شارع آخر محلٌ للأطفال المجهورين الذين تعافهم أهلهم.

المستر كولييام أو بحسب اسمه الإسلامي الشيخ عبد الله أفندي كلا شيء وإذا لم يكن مخلصاً في دينه وهو رجل من الإنكليز المتهدبين المتأدبين. رجل العمل والنشاط مع معرفة زائدة بالأحوال العربية وغيرها من الأمور المشرقية. وقد ثبت لديه صحة الإسلام وأن أمم المغرب ستصافح أمم المشرق يوماً ويكون شعارها الشهادتين.

ولما سمع مكاتب المجلة من المستر كولييام أثال هذه الاعتقادات نظر إليه بتعجب قائلاً: (أنظر إلى حالة البلاد المشرقية وهي أما بربرية أو نصف بربرية).

فأجابه المستر كولييام بقوله: «ما هي أكثر من البلاد الإنكليزية أيام الملكة أنه (أي من نحو مائتي سنة). قانونكم الجنائي منذ مئة سنة كان بربرياً أكثر من قانون البلاد المشرقية اليوم وإذا أمعنا النظر فالسكك الحديدية وتسهييل المواصلات جعلت إنكلترا ما نراها فيه اليوم. وهاته حديثاً أدخلت للبلاد العثمانية. انتظر حتى يمضي عليها خمسون سنة بلا ما يمنع سيرها وبعده نرى.

في البلاد الإسلامية لا يوجد سكرٌ ومقامرة يسعبدان السكان كما في البلاد الإنكليزية. الإسلام دين العقل والتنبه».

فأجابه المستر كولييام «بحسب روح الدين الحنيفي المبين طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وينبغي للمسلمين أكثر من ذلك وهو أن يحترفوا كيلا يعيشوا كلاً على بني جنسهم. هاته القاعدة تعم الرفيع والوضع. وهاك بعض آثار عريضة لدى المسلمين أوردها لتري رأيك

فيها (مداد العالم أفضل من دم الشهيد) (أطلب العلم من المهد إلى اللحد) (كلما ازددت معرفة بسنن الكون ازددت معرفة بالله).

وهناك قال المستر كولييام مفتخراً «كل هاته الحقائق تفسد زعم من يقول «الإسلام يضاد العلم».

فقال المعترض «لكنك أنظر إلى حالة المرأة في البلاد التي يحكمها المسلمون».

فأجابه (النساء قد تمتعن بحقوق منذ أيام النبي عليه السلام حتى الآن لم يتمتع نساء هاته البلاد بمثلها إلا منذ أمضى قانون حقوق النساء المتزوجات. تعدد الزوجات ليس بكثير في البلاد الإسلامية وأينما وجد يمنع قيام ذلك القسم المنحط من الناس الموجود في هاته البلاد وغيرها من البلاد النصرانية. الإسلام دين الكد والجد. اعتقاداته بسيطة وليس فيه طبقة كهنوت. غداً يصير عندنا في المسجد عقد نكاح نأمل إنك تشرفنا لتري بعينيك».

قال الكاتب وفي اليوم الثاني قصدت المسجد فوجدته مملوءاً بأكثر الناس اختلافاً من حيث اللون والجنس واللبس.

هنالك وجدت الهندي والزنجي والصيني ومختلط النسب والإنكليزي والإرلندي والمنكسي والسكوتلندي. ويناسب أن أذكرها هنا أن نحواً من مائتي إنكليزي من ليفربول هم مسلمون وأن عدد المهتدين في السنة يقارب العشرين.

والعروس التي حضرنا حفلة عقدها كانت فتاة طويلة لابسة ألبسة حريرية بسيطة إلا أنها تروق للنظر وعليها رداء وقلنسوة وقد تغطت كما هو المنتظر بغطاء عرسي إلا أن سائر من حضر من النساء كن بالزي الإنكليزي المعتاد مختلطات مع من حضر من أصدقائهن الرجال.

والزوج هو شاب هندي قد تزين بالحرير القرنفلي الموشى بالذهب وعلى رأسه عمامة حريرية بيضاء وبالقريب ينبغي أن لا يقل ثمن ألبسته عن مئة ليرة. وقد رأيت عدة رجال كانوا واقفين وقاعدين ولا شيء يستغرب منهم إلا طرابيشهم

الحر التي على رؤوسهم مما يدل على أهمية المقام واحترامه لأن الناس في المشرق يغطون رؤوسهم في المساجد والمعابد أو امام من هو أكبر منهم ولهذا السبب يهود هاته البلاد يضعون على رؤوسهم القلنسوات إذا كانوا في المعبد. وكان قاعداً على كرسي زنجي جميل من سيره ليون تلوح عليه سيما الوقار والكرم وقد لبس ألبسة حريرية بيضاء زهرية وعلى رأسه عمامة

ماجريات السياسة

تقول المصادر الإنكليزية أن الصحافة الألمانية قد استحسنت الخطة القويمة التي جرى عليها الإمبراطور غليوم في شأن قواد البوير وهي استقبالهم بواسطة السفارة الإنكليزية في برلين كما أنها استاءت استياءً شديداً من تصرفهم في هذه المسألة أي رفضهم لزيارة الإمبراطور إذا كانت الوجد على أرتاه حتى قالت بعضها أنه إذا حدثت مظاهرات ضد الحكومة البريطانية في برلين فإن ألمانيا تطرد قواد البوير كأجانب مضرين بالنظام. أما القواد المذكورون فقد وصلوا منذ أيام إلى باريز فاستقبلهم رجال الحزب الوطني وهتف لهم الجمهور هتافاً عظيماً وقد قابلوا رئيس الوزارة ووزير الخارجية مقابلة خصوصية.

وفي اليوم التالي دُعوا إلى مأدبة في (مطعم باريز) فهتف لهم الجمهور وسار أمام مركبتهم حرس من حراس البلدية ثم خطب كلٌ منهم خطباً معتدلة اللهجة وتكلموا عن حبهم لفرنسا وقالوا أن الدم الفرنسي يجري في عروق البوير. ثم خطبوا في أحد الملاهي وكانت نتيجة خطبهم جمع خمسة آلاف وثمانمائة وتسعين فرنكاً. وبعد ذلك سافروا إلى برلين. قالت روتر: أنه قد وضح من خطبهم أنهم العوبة في أيدي بعض الساسة لأغراض في النفس وأنه لا يكون لزيارتهم من نتيجة سوى جمع باقات الزهور واغضاب الإنكليز.



خطب اليوم المستر برودريك وزير الحربية الإنكليزية فقال: إن

حوادث الحرب الأخيرة مملوءة من الدروس المفيدة لوزارة الحربية ثم نفى ترقية الضباط (مراعاة للخواطر) وقال أن الأفضلية لم تعط إلا للضباط الذين امتازوا بسلوكهم في الحرب وبعد ذلك ذكر الاصلاحات التي تمت وحث الجمهور على الصبر والتأني إلى أن تتم أعمال جميع الأقسام والمصالح. وقالت روتر: أنه لما كان البرلمان سيشرع في أعماله قريباً وكان بقاء الوزارة البريطانية وسقوطها متعلقين بمسألة استقبال النواب لمشروع التعليم العام رأينا أن نشير إلى مقالة للسنتنارد موعز بها على ما يظهر فقد جاء فيها أن الحكومة وإن كانت تنوي المحافظة على أهم مواد المشروع فهي مستعدة للنظر والتدقيق في جميع الآراء التي تساعد على إجراء القانون المذكور في مجرى حسن.

أعلن في يوكوهاما عاصمة اليابان أن وزير حربيها قد وضع خطة لإنشاء بوارج حربية يكون محمولها كلها نحو ١٢٠ ألف طن وتتم في ست سنوات وينفق عليها في السنة ٢٠ مليون يان (ايان خمسة فرنكات وكسور) وستكون مؤلفة من أربع مدرعات وست طرادات من الدرجة الأولى ومن بعض بوارج أخرى صغيرة. أما المدرعات فستبنى في إنكلترا والطرادات في إنكلترا وفرنسا وألمانيا والباقيات في اليابان.

كتب من عدن أن قائد الحملة الإنكليزية الحملة قد استأنف أعماله الحربية في بلاد الصومال بعدما أحرثها شدة القيظ وزعموا أنه غنم خمسة آلاف جمل وعشرة آلاف خروف وأنه جعل موقع الزعيم الصومالي حرجاً بسبب محاصرة الجنود البريطانية لأبار المياه.

السكة الحجازية

ارتأت دائرة الاختصاص في دار السعادة إنشاء خط برقي على طول الخط الحديدي الحجازي للمخابرات بما يختص به من الشؤون. وبما أنه

يقتضي لهذا المشروع عدد من الضباط والجنود ممن لهم مهارة ومملكة في إنشاء الخطوط البرقية ومخابراتها صدرت الإرادة السنية مصدقة على فرار اللجنة الكبرى باستحضار الجنود التي مدت الخط البرقي الحجازي من الحجاز والحاقتها بطوابير الإنشاءات.

أخبار محلية

قالت جريدة الولاية ما نصه: كان من نتيجة التشويقات والترغيبات التي أجراها حضرة ملاذ الولاية العالي لطالبي التزام الذخيرة الحجازية بعد سحب القرار داه عليها أن نزلوا من أثمانها ثلاثة آلاف وتسعمائة ليرا بحيث أحييت إليهم كل أقة من الحنطة بأربع وخمسين بارة وثلاثة ارباع البارة وكل أقة من الشعير بأربع وأربعين بارة وثلاثة ارباع البارة هذا ومن جملة شرائط المقاوله وأن المتعهدين مجبورون على إيصال الذخيرة إلى أسا كل الحجاز في ظرف واحد وثلاثين يوماً اعتباراً من ١ تشرين الأول الحاضر.

وردت الأخبار البرقية من دار السعادة تنبئ بصدور الإرادة السنية بتعيين حضرة صاحب السعادة مصطفى باشا العابد شقيق حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا الكاتب الثاني في المابين الهمايوني وأحد قرناء الحضرة السلطانية متصرفاً على لواء الكرك فنهني سعادته بذلك ونرجو له التوفيق.

أقرّ مجلس إدارة الولاية على إنفاق خمسة عشر ألف قرش للقيام بما يلزم مجزر (مسلخ) بيروت من الإصلاح والترميم. وأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر إلى وكالة رئاسة البلدية للعمل بمقتضاه.

قرأنا في جرائد دار السعادة صدور الإرادة السنية بتأليف لجنة يرأسها سعادة ممتاز بك أحد معاوني الدائرة الملكية في شوري الدولة لتفتيش معاملات الطابو في ولايتي بيروت وسورية ولواء القدس.

روت بعض الجرائد أن في نية الحضرة السلطانية شراء أرصفة الأستانة بمبلغ قدره ٤١ مليوناً.

جاء من نظارة الصحة أنه بناءً عن قرار المجلس الصحي ينبغي ضرب عشرة أيام حجراً صحياً على الواردين من السواحل الواقعة بين غزة وبيروت على أن تكون غزة داخلية وبيروت خارجة.

وجاء منها أيضاً أنه قد ألغيت المعاينة الطبية الموضوعة على واردات إزمير.

عاد إلى طرابلس العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر ورصيفنا الهمام الفاضل عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء وذلك بعد أن أقاما مدة في الثغر كانا في خلالها مظهرًا للإكرام.

غادرنا ضحى الخميس الماضي على الباخرة الروسية حضرة دولتلو نعموم باشا متصرف جبل لبنان السابق مصحوباً بعائلته فودعه في الباخرة حضرة ملجأ الولاية الجليلية وعلى الرصيف حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف الجبل الجديد وفريق كبير من المأمورين وكانت الجنود الشاهانية مصطفة على الرصيف وفي مقدمتها الموسيقي العسكرية.

ورد خبر برقي خصوصي من دار السعادة ينبيئ بسنوح العواطف السلطانية بالرتبة الأولى من الصنف الثاني على الكاتب الفاضل شريف زاده سعادتلو مختار بك باشكاتب لجنة تسريع المعاملات في نظارة الداخلية الجليلية مكافأة لصادق خدمته وفضله وريته فنخلص لسعادته التهئة ونرجو له مزيد النعم.

صدرت الإرادة السنية مرةً بزيادة الاعتناء في صرف رواتب المتقاعدين والأيتام والأرامل من العسكريين وغيرهم بأوقاتها المعينة.

نهني رصيفنا (لسان الحال)

الأغر باجتيازه ربع قرن من بروزه إلى عالم الوجود. وقد صدر عدد السبت (أول أمس) بقطعه الأسبوعي الكبير وإلى جانبه العدد الأول من اللسان الصادر في ٦ و ١٨ تشرين الأول سنة ١٨٧٧ مطبوعاً بالمداد الأحمر كما كان بصدر عامئذٍ وهو في نحو ثلث الحجم الذي يصدر فيه العدد الأسبوعي اليوم وجلّ حوادثه متعلقة بالحرب الروسية الأخيرة فنشكر لرصيفنا الوجيه عزتلو خليل أفندي سركيس صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها اجتهاده وسعيه في خدمة لدولة والوطن العزيز ونرجو لجريدته دوام النمو ومزيد النجاح.

أفادت الأخبار البرقية أنه قد حدث في ١٢ الجاري وقائع بين أشقياء البلغار والجنود العثمانية دامت يومين خسر البلغاريون فيهما ٤٠ قتيلًا و ٦٠ جريحًا وأسيرًا.

وفي خبر آخر أن الجنود العثمانية قد شنت عصابات بلغارية مقدونيا.

إن اللجنة التي تألفت من عمال نظارة الزراعة وإدارة السديون العمومية لوضع النظام في كيفية استحصال بذر الحرير وبيعه حبًا بنمو صناعة الحرير في البلاد العثمانية قد أتمت ايوم مهمتها هذه ووضعت لذلك صدرت الإرادة السنية لعلم نظامًا به.

أفادت أخبار اللاذقية أنه قد وافاها سعادتلو محمود باشا متصرفها الجديد واستلم زمام وظيفته.

قدم الثغر فضيلتلو محمد صادق أفندي الميداني من وجهاء دمشق وما لبث أن سافر إلى دار السعادة. وعاد إلى طبريا جناب الكاتب رفعتلو أحمد أفندي هنوش باشكاتب محكمة بداية القضاء وذلك بعد أن لبث في الثغر بضعة أيام.

جرى تبادل المأمورية بين رفعتلو جميل أفندي مدير ناحية المنية التابعة للواء طرابلس الشام وبين رفعتلو عبد الرحمن أفندي مدير

ناحية البايير والبوجاق التابعة للواء اللاذقية.

توفي يوم الثلاثاء الماضي الشاب الأديب المرحوم محمد أفندي المجذوب عقب مرض لم ينجح فيه دواء فأسف عليه كل من عرف أدبه وذكاءه وفي عصر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً وبعد أن صلي عليه في الجامع العمري الكبير نقل إلى جبانة الباشورة حيث واروه جدته مأسوفاً عليه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولشقيقه الأديب وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

بلاغات رسمية

رفع بعض الذوات المقيمين في دار السعادة معروضاً قالوا فيه: إنهم أتوا قديماً من بعض الولايات إلى دار السعادة فتوطنوا وتأهلوا فيها ولأن لم تجر معاملة نقل مكانهم وقد ختموا ذلك باسترحام إجرائها. فتداول شوري الدولة بهذا الشأن وأقر على ما يأتي:

إن من مقتضى الأصول المتخذة قديماً والجاري عليها الآن أن أهالي الولايات المقيمين في دار السعادة لا ينظر إلى كونهم توطنوا في دار السعادة أو لا بل متى رزقوا أولاداً تقيد أسماء اولادهم في دفاتر الإغراب ويكتب لمأموري النفوس لتسجيل أسمائهم حذاء أسماء آبائهم في أماكنهم الأصلية.

لكن قد جاء في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٧ من نظام النفوس الجديد أن الإنسان إذا انتقل من قضاء إلى آخر أو إلى دار السعادة على أن لا يعود إلى موطنه الأول فأولاده الذين يولدون في محل إقامته الأخير تسجل أسماءهم في سجله الأساسي وذلك بعد أن يؤتى بعلم وخبر خاص بالمواليد مشروح على ظهره بأن أبوي المولود قد توطنا هنا ومصادق عليه من معتبري المحلة أو القرية ومن أئمتها ومختاريتها ورؤساء غير المسلمين والدائرة البلدية فيها وبناء عليه فالذين أتوا قبلاً إلى دار السعادة على أن لا يعودوا إلى بلادهم وتوطنوا فيها وجرت عليهم المعاملة السالفة ذكرها ينبغي متى

استدعوا نقل أسماء اولادهم الذين تولدوا في دار السعادة من سجل الغرباء إلى سجل الأساسي وأبرزوا الشهادة المطلوبة أن يجاب سؤالهم. هذا ما جاء من نظارة الداخلية الجليلة بناءً على أمر سام وأبلغته الولاية إلى الملحقات.

بناءً على القرار الصادر بحق خرج السندات الذي صدرت الإرادة السنوية بالعمل بموجبه ونشر في الجرائد قد كتب إلى دوائر الاختصاص بأنه إذا باع أو اشترى أحد من آخر بسندات عادية ثم اختلفنا بعد ذلك فليس للمحاكم ان ترى دعواهما فحذراً من الوقوع في مثل هذه الحال ينبغي على أصحاب الأملاك الذين ليس بأيديهم سوى سندات اعتيادية أن يبادر والمراجعة إدارة الدفتر الخاقاني وأقلام الطابو ضمن دائرة الأصول للحصول على سندات نظامية بما يكون في حوزتهم من الأملاك وقد أذعننا ذلك بإشعار من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة.

إعلان

نعلم للعموم بأن كرخانة عطورات جاله أقامت له مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستلتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق بأسعر متهاودة. **شبيخ ويارد**

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو حسيب أفندي احد أعضاء شوري الدولة متصرفاً لملاطيه وقائمقامية (عاهرة) من أعمال ولاية سورية إلى عزتلو عمر بك أحد قائمقامي العساكر الشاهانية.

علمية

فوضت نيابة حمص اعتباراً من غرة رجب الجاري إلى فضيلتلو عباس افندي (الخماش) نائب بييره جم السابق. ونيابة قضاء حما من أعمال ولاية سورية اعتباراً من ١٥ شعبان المقبل إلى درويش أفندي نائب إنطاكية السابق. ونيابة قضاء (طبرق) في لواء بنغازي اعتباراً من التاريخ المذكور

إلى خالدي زاده أحمد أفندي باشكاتب المحكمة الشرعية في ميدان دمشق.

مدالية

أحسن بمدالية الافتخار إلى كل من إبراهيم أفندي فردهاد وسعد أفندي عبد العزيز من رجال نجد.

المعالم الدينية والعلمية

يستخلص من جرائد الأستانة أنه رغبة بتعميم المدارس في القرى والنواحي لتعليم العقائد الدينية وإحياء المعالم الإسلامية صدرت الإرادة السنوية بتأليف لجنة خاصة تنظر في ذلك وترفع نتيجة أعمالها إلى السدة الملوكية بعد وضعها على بساط البحث في مجلس الوكلاء الخاص.

وعليه تألفت اللجنة من حضرات أصحاب الدولة ناظر الداخلية وناظر الأوقاف وناظر المعارف فرأت الدفاتر والجداول المبعوثه من الولايات والألوية تحتوي على أشياء مباينة لبعضها وليس فيها إيضاحات كافية ولهذا أوعزت إلى جميع الولايات والألوية غير الملحقة بإرسال دفاتر موضحة عن المكاتب الموجودة وعن وارداتها ودروسها وعن المعالم الدينية ووارداتها والمبالغ التي تكفي للقيام بمصاريفها.

الغرانودق نقولا

أفاضت جرائد الأستانة في وصف الاستقبال الذي جرى للغرانودق نقولا ابن عم القيصر إفاضة يقصر فسيح المجال دون استيعاب بعضها. ركب حضرته مركبة ملوكية وسار تَوّاً إلى المابين الهمايوني محفوفاً بكوكبة من الفرسان الرماحة فقابلت الحضرة السلطانية ثم انثنى إلى الدائرة التي عينت له في المابين الهمايوني حيث أعاد له الجناب السلطاني الزيارة وفي اليوم التالي أعد له مأدبة شائقة حضرها جميع الوكلاء الفخمام وبعض كبراء الدولة ومأمور المابين وحضرة سفير روسيا.

وبعد موكب الجمعة صدرت الإرادة السنوية باستعراض الجند المظفر من فرسان ومشاة فأعجب الغرانودق بانتظامه وتدريبه وخفته حتى إذا انتهى الاستعراض حظى

حضرته بمقابلة الحضرة السلطانية وأعرب لجلالتها عن إعجابه بشجاعة الجند العثماني وانتظامه.

وبعد أن زار الغرانودق بعض معالم الأستانة ومنتزهاتها غادرها عائداً إلى ليفاديا في روسية فشييع بما استقبل به من الإكرام الفائق. هذا وقد منحت الحضرة السلطانية وسام الافتخار المرصع إلى حضرة الغرانودق ووسامات أخرى مختلفة الدرجات إلى رجال حاشيته. ويقال أنها أهدته أيضاً رأسين من عتاق الخيل وعلبة دخان مرصعة بالأحجار الكريمة.

أما الغرانودق فقد أهدى الذين عينوا بصحبته رسمه الوطوغرافي محاطاً بإطار من ذهب.

ولم يكف الغرانودق يطأ تراب المملة الروسية حتى بعث حضرة القيصر برسالة برفيقة إلى الجناب العالي السلطاني أودعها أجمل عبارات الشكر والولاء على ما لاقاه ابن عمه في زيارته هذه من باهر الاحتفاء.

معارف سورية

جاء في البلاغات الرسمية أنه قد عين علي أفندي مقيد إدارة معارف ولاية سورية كاتباً وخلفه في المقيدية رفيقة مصطفى أفندي. وعين نجم الدين أفندي من متخرجي المكتب الإعدادي فيها معلماً للسان التركي فلي مكتب اليهود بدمشق. وعلي خالد أفندي معلماً لمكتب (زاوية الأربعين) في لواء حماه.

تحرير الأملاك في طرابلس الغرب صدرت الإرادة السنوية باستيفاء الخراج (الويركو) عن الأملاك المحررة في طرابلس الغرب اعتباراً من هذا العام.

الضباط المتقاعدون

صدرت الإرادة السنوية بجواز استخدام الضباط المتقاعدين ممن كانوا دون رتبة البينباشي في الوظائف الملكية دفعا للضرورة وإزالة للاحتياج.

أمير الجبل الأسود

أوفدت الحضرة السلطانية وفداً خاصاً إلى سفارة إمارة الجبل السود في الأستانة لتهنئة السفير المسيو باكيچ في ذكرى ميلاد البرنس نقولا أمير الجبل المذكور.

والي حلب الجديد

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة عطوفتو مجيد أفندي والي حلب الجديد. وبالرتبة الثانية المتميزة إلى نجله عزتلو محمد نجيب بك من كتاب الديوان الأمدي الهمايوني وبشأن الشفقة الأول إلى صاحبة العفة زوجته. وبالثاني إلى كريمته الأولى.

مكتب العشيرة

أدرجت جرائد الأستانة أسماء الذين نُقلوا إلى النصف المخصوص من المكتب الملكي الشاهاني بعد أن نالوا الشهادة من مكتب العشيرة فإذا هم اثنا عشر طالبًا بينهم خمسة من بيروت وهم الأفندية: محمد معين، عبد الفتاح مصطفى، خالد ضياء، محمد أكرم، وواحد من لبنان وهو أحمد معين أفندي.

أما الذين نقلوا إلى المكتب الحربي الشاهاني من متخرجي مكتب العشيرة أيضًا فهم ١٤ طالبًا ليس فيهم سوري.

الدولة العلية وإنكلترا

يُعلم القراء أن الحكومة البريطانية قد أحدثت مدالية ذهبية كبيرة تذكاريًا ليوم تتويج ملكها الملك إدوارد السابع وخصصتها بكبراء الملوك وقد بعث الآن إلى الحضرة السلطانية قطعة منها على يد السفارة التي قدّمتها إلى السدة الملوكية فأظهرت (أيدها الله) ارتياحها ومحظوظيتها من هذا التذكار.

مكتب الفنون الطبية

تخرّج في هذا العام عدد كبير من مكتب الفنون الطبية في دار السعادة برتبة يوزباشي منهم عشرة أحرزوا شهادة الجراحة و ١٤ للأمراض الداخلية و ١١ للأمراض العينية وبين هؤلاء واحد منهم من دمشق وهو رضا سعيد أفندي واربعة لفن القبالة والأمراض النسائية وخمسة للمداومة في دار الباقتريولوجية ومثلهم في الأمراض الجلدية.

جمرك مرسين

أذنت الحضرة السلطانية بإنفاق ٥٦ ألفًا ومائة قرش في سبيل إصلاح وترميم جمرك مرسين.

داء الحصبة

بلغ المسامع السلطانية أن الطبيب باول ماوزر النمسوي قد اكتشف لداء الحصبة الذي يصيب غالبًا الأطفال علاجًا نافعًا فأمر أيده الله الطبيب سليمان نوري بك أحد قائمقامي البحرية بالسفر إلى ويانة لتلقي هذه الطريقة المبتكرة وتعميمها في المستشفيات العثمانية.

متخرجو المكتب الطبي

صدرت الأوامر اللازمة من المرجع الاختصاصي أمرًا الأطباء المتخرجين من المكتب الطبي الشاهاني الذي أرسلوا إلى ألمانيا منذ ثلاث سنين لإتمام دراسة الطب بالعود إلى دار السعادة وإرسال خمسة أطباء وصيادلة خرجوا حديثًا من المكتب المذكور إلى ألمانيا للغاية نفسها.

الأموال الأميرية

يُعلم القراء أن من يدفع ما عليه من الأموال الأميرية ينزل له خمسة في المائة وقد سئل الآن المرجع الاختصاصي عن كان له أملاك كثيرة في محلات متفرقة فأجاب: إن الشرط في ذلك أن يدفع جميعًا ما عليه لا بعضه.

الشركة الخيرية

طلبت الشركة الخيرية العثمانية إطالة أجل امتيازها لأنها عازمت على ابتياع أربع بواخر جديدة وتصلح الموجودة.

مواقع عسكرية

أذنت الحضرة السلطانية بإنشاء موقعين عسكريين داخل ولاية الموصل وواحد في قره حصار الشرقية.

طلب امتياز

طلب بعض متمولي (قيسارية) من الحكومة السنية منحهم امتيازًا بتأسيس شركة (أنونيم) عثمانية لأجل الدباغة فأحيل التماسهم هذا إلى شورى الدولة للنظر فيه وستكون مدة الامتياز ثلاثين سنة وراس مال الشركة في الوقت

الحاضر عشرين ألف ليرة بشرط الزيادة إن عمدت إلى تأسيس مدايع في غير مدينة قيسارية.

مراسلات**القدس الشريف في ٩ الجاري
لوكيلنا العام**

بناءً على ما كنت أخبركم به استنادًا على الإشاعات التي فشت سابقًا بانتشار الكوليرا في بعض قرى قضاء غزة اهتمّ صاحب العطفة والمجد كاظم بك أفندي متصرف لواء القدس لهذا الأمر أي اهتمام وبعث بلجنة مؤلفة من بعض مشاهير أطباء القدس والمأمورين ليتجولوا في القرى المشبوهة ويعلموه بحقيقة الواقع فيها ويستعملوا جميع الاحتياطات الصحية الواقية من دخول هذا الداء الوخيم.

وبعد أن توجهت اللجنة المذكور وتجولت في المحلات المشتبهة ووقفت على حقيقة الأمر بعثت بتقارير صحية إلى مقام المتصرفية تبشر بعدم وجود أثر للكوليرا في هذه الجهات مطلقًا وإنما يوجد في بعض القرى أمراض عادية من نوع الحمى الصفراوية والتيفودية ونحو ذلك من الأمراض المستوطنة التي أسبابها قرب المصابين فيها من المستنقعات وشربهم من مياه الآبار الراقدة التي لا تخلو جميعها من وجود أنواع المكروبات وقد هيج هذه الأمراض زيادة الحر الذي مر في هذه الأيام الأخيرة وهي سلمية العاقبة في الغالب والمأمول زوالها قريبًا إن شاء الله متى برد الطقس واعتدل فسر عطوفة المتصرف من هذه البشرية العظيمة التي سكنت روح الأهالي وارتاحت لها أفندتهم وقد أطعم عطوفته بالأمس جميع المسجونين في مركز اللواء أرزًا ولحمًا على نفقته شكرًا لله تعالى على ذلك فجزاه الله والمحسنين خيرًا.

وقد ألف في هذا الأسبوع قومسيونًا من كبار المأمورين تحت رئاسته للنظر فيما يحفظ الصحة

العمومية على الدوام وهذه أسماؤهم.

الرئيس: حضرة عطوفتو كاظم بك أفندي متصرف اللواء الأفخم.

الأعضاء من أمر العسكرية: عزتلو فائق بك أمير آلاي العساكر الشاهانية.

ومن رجال الدرك عزتلو يوسف بك الدرراري آلاي بك.

ومن أمراء الملكية: حسيني زاده سعادتو سليم أفندي أحد أعضاء مجلس الإدارة وعزتو محمود بك مدير التحريرات وأحد أعضاء مجلس الإدارة وحسيني زاده عزتلو سعيد أفندي رئيس بلدية القدس الشريف.

فقرّر أي هذا القومسيون على تقسيم بلدة القدس إلى ستة عشر قسمًا وعينوا لكل قسم لجنة مؤلفة من أحد أطباء البلدة وعضو من أعضاء البلدية أو بوليس وجاويش من جواس البلدية ونفر من الجاندرمة يتولون مناظرة ومحافظة القسم المنوط بهم وقد باشرنا هذه الأعمال جميعها حتى جعلوا البلدة في نظافة ما عهد بمثلها قبل الآن إلا قسم حارة اليهود لما يبببونه في دكاكينهم من الخضراوات وسائر أنواع البقول واللحوم والسردين والفسخ والأسماك والدجاج الذي يحبسونه في دكاكينهم كل أسبوع نحو ٣٨ ساعة من عصر الجمعة إلى صباح الأحد ولا تسلم عما يموت منهم داخل الدكاكين ولا عما يتصاعد فيها من الروائح الكريهة المملوءة بالميكروبات المفسدة لجيد الهواء فإنه يمر في هذا السوق وفي أي وقت كان وسيما صباح الأحد من كل أسبوع حين فتحهم لهذه الدكاكين يرى بعينه أكثر مما ذكرناه ويستنشق من الروائح المضرة فوق ما وصفناه ويتحقق أن هذه الحالة هي عين الضرر وأن بقاءها على ما هي عليه في هذه الأيام مجلبة للورع في الخطر فالأمل وطيد من همة رجال القومسيون المذكور وهمة عطوفة رئيسه المتصرف الأفخم أن

ينظروا لهذه النقطة بعين الاهتمام وسلفاً لمحضهم خالص الشكر وعمار الثناء.

وهذه يد بيضاء لعطوفة المتصرف الهمام نذكرها له بمزيد الشكر والامتنان أكثر الله من أمثاله في رجال دولتنا العلية أيدها الله بدوام العز ومزيد التوفيق ومما يذكر لعطوفته من الأعمال الحسنة والأوامر المستحسنة هو أنه أوعز إلى جميع القائمين في القضايا والملحقات أن ينتهوا لهذا الأمر المهم الانتباه التام وأن يحذوا حذوه في جميع أعماله الخيرية وأما لجنة الأطباء التي بعثها إلى القرى فهي لا تزال تتجول من قرية إلى قرية وتبعث بالتقارير الصحية كما قدمنا وسأفيدكم عن تقاريرها الأخيرة إن شاء الله وكل آت قريب.

بينما كان سبعة من فقراء الفلاحين ذكوراً وإناثاً يشتغلون قبل أمس في حفير بجانب طريق الشوسة قرب باب الخليل المملوءة بالمارين ويستخرجون من الردم قطع الفخار لأجل سحقها وبيعها لتوريق الآبار وإذ إنهال عليهم جانب من الحفيرة المذكورة فتخلص منهم ثلاثة ومات الأربعة الباقون منهم ثلاث نساء وولد وقد نسب القصور في هذه المسألة إلى البوليس وجاويش البلدة المتكفين بملاحظة تلك النقطة وحيث أن كثيراً ما تكرر وقوع مثل هذا الحادث في جوار المكان المذكور من الجهل بمعرفة طرق الحفريات وأنواع الأراضي المردومة كهذه التي هي أشد خطراً من غيرها فلها نستأفت أنظار من يناط بهم هذا الأمر إلى منع حدوث أمثاله في المستقبل رحمة بهكذا مساكين أحوجهم الفقر وأعمالهم الجل والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

محمد حبال

وجاءنا منه بتاريخ يوم الجمعة الماضي تلغرافاً هذا نصه:

القدس الشريف

ضرب الحجر الصحي على غزة واللدة بهمة عطوفة المتصرف وقومسيون الصحة القدس ويفا

بغاية النظافة.

دمشق في ١٥ الجاري لمكاتينا

سرنا ما بلغنا من أن حكومة الجمهورية قد خصصت جميع الراتب الذي كان معيناً لفقيد العلم العلامة الشريف السيد أحمد بن محي الدين الحسني الجزائري «رحمه الله» بعائلته الكريمة كل بحسبه فقبول جميلها هذا بالاستحسان من الجميع.

أوعز ملاذ ولايتنا السورية إلى حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية بالفسر إلى بيروت للسلام على حضرة دولتو مظفر باشا متصرف لبنان الجديد ففعل.

توفي يوم الثلاثاء الماضي المرحوم عمر أفندي الجولاقي واحتفل بمأتمه احتفالاً لانقاً رحمه الله.

أخبار الجهات مصر معامل السكر

يستفاد من الجرائد المصرية أنه قد تمّ أو كاد يتم بيع الدائرة الخديوية معاملها السكرية لشركة تكرير السكر في القاهرة. فقد عقد مساهمو الشركة جلسة فوق العادة في ٩ الجاري وأوقفوا فيها بالإجماع على هذا البيع وهو يتضمن (أولاً) شراء تسع معامل الدائرة بما يتبعها وفي جملته ٥٢٠ كيلومتراً من الخطوط الحديدية بمبلغ ٩٤٤,٨٠٠ ليرة. (ثانياً) أن تدلج الشركة إلى الدائرة ١٧١,٨٠٠ ليرة نقداً والباقي سندات. (ثالثاً) أن تدفع المبلغ المذكور شركة تؤسس بموجب القانون الإنكليزي.

أما المدة التي ينبغي أن يتم فيها البيع فهي ٢٥ سنة. وإذا زاد ربح الشركة الشارية فلا يجوز لها أن توزع على مساهميها أكثر من عشرة في المائة وما يربو على هذا القدر يقسم بين الشركة الشارية

والشركة الإنكليزية.

حلب

أفادت أخبار الشهباء أن الاحتفال باستقبال حضرة صاحب العطوفة مجيد أفندي واليهما الجديد كان بالغاً الغاية من الإجلال والإكرام.

أما سلفه حضرة صاحب السعادة أنيس باشا الوالي السابق فقد غادر الشهباء قاصداً دار السعادة.

قدم الشهباء من بغداد حضرة صاحب الدولة نامق باشا واليهما السابق وما لبث أن استأنف السفر إلى دار السعادة.

تبرع سعادتلو إلياس بك أفندي متعهد أرزاق العسكرية في حلب بخمسين ليرة باسم مربى الخيل المؤسس في موقع الحمراء من مدينة الشهباء. وتبرع بمثل ذلك ويسل أفندي دده من أعيان مرعش وأحد متعهدي عسكريتها. وتبرع الشيخ مخبر أحد أمراء عشيرة الموالي برأسين من الصافنات الجياد.

المناجم المعدنية في البلاد العثمانية (تابع لما قبله)

٤ النحاس- كثير في تركية منه معادن غنية في ولايات بروسه ووان وقسطموني وبتليس وأنقره وديار بكر وفي طرابزون ومتصرفيات بيغا وأزميد وفي جزائر ساقر ومدلي وساموس وفي جبل طوروس. وأكثر هذه المعادن ليس من يقوم بأمرها إلا معدن أرغانة في ولاية ديار بكر وقد وكلت دولتنا العلية إلى مهندسين أوروبيين أسهما توبيني وداليجيو تعدين هذا المعدن على حسابهما وهما يسعيان بتنظيف النحاس ثم يرسلانه إلى الإسكندرونة مع القوافل لينقل إلى مدينة ليفربول. ومعدل ما يستخرج سنوياً من هذا المعدن نحو ٨٠٠ طن يبلغ ثمنها ٨٠٠٠٠٠٠٠ فرك. ولولا بعد هذا المنجم عن البحر لكانت أرباحه ثلاثة أضعاف ذلك «راجع ص ٧٧١». وفي سورية آثار مناجم النحاس في شبه جزيرة سينا.

وقريباً من حلب جبل يدعى جبل النحاس لوجود هذا المعدن فيه ويزعم البعض أنهم استدلوا على وجود شيء منه في جبل الأقرع عند أنطاكية.

٥ الحديد- في بلاد الشام ولبنان أكثر منه في سائر ولايات الدولة العلية ترى ذكره في كل كتب الأقدمين من يونان ورومان وعرب. وكان الأهلون يستخرجون الحديد من معانه وينقلونه إلى بيروت ومنها إلى بقية البلاد ومنه كمية وافرة في لواء طرابلس وفي بلاد حوران بقرب عجلون وفي جبل الأقرع. وكذلك جبال زيتون في ولاية حلب فإن فيها معدنين حديدين يتخذ حديدهما لكل أدوات الفلاحة وللأسلحة. وفي مرعش أيضاً حديد جيد. إلا أن أجود حديد الشام حديد لبنان ترى منه كثيراً في وادي نهر الكلب يصطنع منه أهل بيت شباب أدوات مختلفة ومنه أيضاً مناجم حسنة في الكفير قريباً من حاصبيا وفي جوار ميروبا. وأكثر هذا الحديد لا ينتفع منه أحد خوفاً من النفقات التي تلزم لتعدينه ونقله. ولا شك أن شركة منتظمة تربح من القيام بهذا الأمر أرباحاً عظيمة لو باشرته على الطريقة الجارية بين المعدنين الأوربيين. أن الحديد في أكثر هذه المعادن مختلط بعناصر أخرى فيقتضي تجريده منها. (المشرق) لها بقية

أخبار متفرقة الأفغان

روت صحف الأخبار أنه قد وصل إلى عاصمة الحكومة الأفغانية اثني عشر مدفعاً جبلياً وثمانية عشر صحراوياً وثمانمائة صندوق من المهمات الحربية التي أوصت عليها معامل ألمانيا.

جمعية سياسية في أفريقيا

كتب من جوهانسبرج أنه قد اجتمع فيها ألفا رجل وصادقوا على اقتراح متعلق بإنشاء جمعية سياسية يمكنها أن تعرب عن أفكار الأهلين في مسائل جنوبي أفريقية.

ماتم زولا

احتفل بماتم (إميل زولا) الكاتب الفرنسي الشهير الذي ذكرنا في الثمرات الماضية وفاته مختنقًا بالغاز وقد ناب عن الحكومة الفرنسية وزير المعارف وابنه تأبينًا حسنًا. ولم تأذن زوجة المتوفي للضابط دريفوس بحضور الماتم إلا في الساعة الأخيرة مخافة حدوث مظاهرات عدائية.

حدث جديد من المنطاد

كتب من باريز أن الموسيو دبراسكي البرازيلي ومساعدته قد صعدًا أخيرًا في منطادهما الذي كان سائرًا على ما يرام غير أنه لما أراد النزول في جهة (سان دانيس) انقطعت القطبان الفولاذية فسقطا من علو ٣٥٠ مترًا فماتا لساعتهما.

روسيا والصين

كتب من بكين أن قد وقع أخيرًا على الاتفاق المتعلق بتسليم خط (كيشونيو شوانغ) من السكة الحديدية الشمالية إلى الحكومة الصينية.

الصين

كتب من شنغاي أن شركات فرنسوية وإنكليزية قد نالت امتيازات بمعادن للفحم والحديد والبتروال منتشرة في ٢٠ مركزًا من تسي شوان في الصين.

الرهنات في فرنسا

جرت المناقشة على السؤالات التي طرحت على الوزارة الفرنسية بشأن قفل مدارس الرهبانيات فلام بعضهم هذا المشروع.

اعتصاب العمال في فرنسا

تفاهم أمر الاعتصاب في فرنسا تفاهمًا عظيمًا حتى طلبت الحكومة قوة عظيمة من الجنود لبح جماح المتعصبين وجاء في خبر أخير من باريز أن الجنود قد قامت بحركات حربية مشتركة في شمالي فرنسا كله وتزحف نحو الجهات التي شهر فيها الاعتصاب. أما عمال المناجم فإنهم يتفاوضون في أمر الزحف جمهوريًا كبيرًا على باريز.

حريق في باخرة إسبانية

شبت النار في الباخرة (إلكسندر) الإسبانية أمام جزيرة قبرص أثناء قدومها إلى ثغرنا فأسفر عن موت ثمانية أشخاص: أربعة احترقوا وأربعة القوا بأنفسهم إلى البحر فماتوا غرقًا.

قرأت تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر الطالبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصًا وحكايات وأمثالًا حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعظم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للمترجم غنى غن مراجعة المعجمات فأقبل عليه الطلاب من كل فج ونفذت بمنه الكريم هذه الطبعة ببضعة أشهر فاضطرت لطبعه ثانية بعد أن أضفت إليه بعض الفوائد وابقيت ثمنه كما هو بشلك واحد خدمة للمدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر.

تلخيص الحقوق الموضوعة

طبعة ثانية منقحة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الأدبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر. وثمانه مجلدًا تجليدًا حسنًا ١٢ غرشًا ونصف.

ترجمة نظام المعاينة الصحية

في الجمارك

يطلب أيضًا من المكتبة نفسها وثمانه غرشان. كمال قزح

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظمات وقوانين دولتنا العلية المطبوعين في المطبعة الأدبية بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية يباعان بريال ونصف

مجدي وعدد صفحاتها ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذنينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع ساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس



والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.

إن المحركات المكثات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريز وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفيرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكثولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)